

تقرير منظمة شيعة رايتس ووتش الشهري لانتهاكات الحقوقية بحق المسلمين الشيعة

تقرير منظمة شيعة رايتس ووتش الشهري للانتهاكات الحقوقية بحق المسلمين الشيعة

تصدر منظمة شيعة رايتس ووتش تقريرها الشهري حول أبرز الانتهاكات الحقوقية التي ارتكبت بحق المسلمين الشيعة للفترة الممتدة من 25 كانون الثاني/يناير وحتى 25 شباط/فبراير.

ويستعرض التقرير العديد من العمليات الارهابية التي نفذتها الجماعات التكفيرية بحق افراد من المسلمين الشيعة، الى جانب عمليات القمع والتنكيل الممارسة ضدهم من قبل بعض الانظمة والحكومات الاستبدادية.

وتؤكد المنظمة على انها اعتمدت في هذا التقرير على مصادرها الخاصة وبعض المصادر العامة، كالأفراد والجماعات الناشطة في مجال الحريات وحقوق الانسان المنتشرين في البلدان التي شهدت تلك الانتهاكات.

وتلقت المنظمة انها احجمت عن ذكر بعض الانتهاكات نظرا لغياب الدلائل والقرائن المؤكدة، على الرغم من تيقنها بوقوع تلك الانتهاكات في بعض البلدان.

الدول حسب ترتيب الحروف الابجدية:

باكستان

30/1 مقتل ثمانية في انفجار قنبلة بمديرية كرم: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراييون على جانب أحد الطرق في مديرية كرم القبلية شمال غرب باكستان اثناء مرور حافلة صغيرة على متنها تسعة اشخاص عن مقتل ثمانية أشخاص بينهم ثلاث نساء وطفل، وذلك في هجوم جديد يستهدف الشيعة.

البحرين

26/1 منع إقامة صلاة الجمعة المركزيّة لشيعة البحرين للأسبوع الـ80 على التوالي: واصلت عناصر المرتزقة والميليشيات المدنيّة المدجّجة بالسلاح والآليات العسكريّة – للأسبوع الـ80 على التوالي – محاصرة مداخل بلدة الدراز، حيث منعت المواطنين وإمام الصلاة، يوم الجمعة من التوجّه إلى مسجد الإمام الصادق – عليه السلام – لأداء شعائر صلاة الجمعة، فيما أدّى العديد من المواطنين الصلاة فرادى في المسجد.

26/1 مدهامة منزل رجل الدين المعتقل الشيخ محمد القشعمي: داهمت عناصر من الأجهزة الأمنيّة منزل رجل الدين الشيعي المعتقل الشيخ محمد صالح القشعمي، حيث صادرت جواز ابنه المعتقل أبو الفضل من دون أي تبرير، كما أفادت العائلة.

26/1 مدهامات واعتقالات ليلية: اعتقلت ميليشيات مدنيّة برفقة القوّات الأمنيّة السيد قاسم جليل من منزله في الدير، والشاب حسين فاضل بعد مدهامة منزله في منطقة الدير أيضاً، كما تم الشاب محمد حسن الميرزا بعد محاصرته في منطقة النبيه صالح.

30/1 السلطات ترحل مواطنين قسرياً خارج الوطن: رحلت السلطات البحرينية مواطنين قسرياً خارج الوطن من بين الـ31 مواطناً الذين أسقطت جنسياتهم بقرار من وزارة الداخلية في نوفمبر/ تشرين الثاني 2012.

وأشارت مصادر حقوقية إلى أن اللذين رحلوا هم الأشقاء إبراهيم درويش وإسماعيل درويش وحبيب درويش، الى جانب عدنان أحمد كمال، وذلك إلى النجف الأشرف في العراق، بعد أن تم إسقاط جنسيتهم في نوفمبر/ تشرين الثاني 2012 بقرار من وزارة الداخلية، بحجة مخالفتهم «قانون الهجرة والإقامة».

31/1 الحبس لولدي الشيخ القشعمي: قضت المحاكم البحرينية ببراءة عالم الدين الشيخ محمد صالح القشعمي، فيما أصدرت حكماً بسجن ابنه أبو الفضل 15 عاماً وإسقاط الجنسية عنه، وقضت بسجن ابنته أميرة 5 سنوات.

وكانت سلطات البحرين قد اعتقلت الشيخ القشعمي وابنه «أبو الفضل» وابنته أميرة في 9 فبراير/ شباط 2017، بعد مدهمة منزلهم في باربار، بدعوى إيوائهم مطلوبين في قضايا سياسية.

31/1 أحكام بإعدام مواطنين والسجن المؤبد لـ19 وإسقاط الجنسية عن 47 آخرين: أصدرت المحاكم البحرينية أحكاماً بإعدام المواطنين «علي حكيم العرب، وأحمد الملاي» والسجن المؤبد لـ19 آخرين، وإسقاط الجنسية عن 47 مواطناً في قضية ذات دوافع سياسية.

1/2 ترحيل ثلاثة أشقاء وزوجة أحدهم قسرياً خارج الوطن: عمدت السلطات الأمنية البحرينية إلى ترحيل ثلاثة أشقاء وزوجة أحدهم قسرياً الى خارج البلاد، بعد الصاق تهم كيدية بحقهم نظراً لنشاطهم المعارض للسلطة.

2/2 السلطات الأمنية تواصل منع إقامة أكبر صلاة جمعة في الدراز للأسبوع الـ81 على التوالي: واصلت السلطات الأمنية في البحرين منعها إقامة أكبر صلاة جمعة للشريعة في جامع الإمام الصادق عليه السلام في منطقة الدراز المحاصرة للأسبوع الـ81 على التوالي.

2/2 النظام يعتقل العشرات تزامناً مع اقتراب ذكرى 14 فبراير: شنت السلطات الأمنية البحرينية حملة اعتقالات واسعة ومتصاعدة تزامناً مع اقتراب الذكرى السابعة لحراك ثورة 14 فبراير، فيما اكدت مصادر حقوقية إلى أن عدد المعتقلين بلغ ما يناهز 100 معتقل وما زال في تصاعد يومي.

2/2 السلطات الأمنية تعتقل قارئ حسيني: اعتقلت السلطات الأمنية البحرينية القارئ الحسيني قاسم إبراهيم السندي، وذلك من المنفذ البري الرابط بين البحرين والسعودية.

6/2 اعتقال 9 مواطنين خلال حملة مدهمات طالبت عدداً من مناطق: شنت القوات الأمنية ترافقها ميليشيات مدنية حملة مدهمات أسفرت عن اعتقال الشابين حسن علي عبد الله فتيل ومحمد ممدوح من منطقة بني جمرة، والشاب حسين سعيد إبراهيم من منزله في منطقة سترة.

وكانت السلطات قد اعتقلت الشاب علي جعفر من بني جمرة، والشابين علي ناصر وعلي محمد من المالكية والمواطنين فيصل عبدالله عبد الجبار وحسن عبدعلي ربيع من النويدرات، والشاب علي عبد النبي من منطقة عالي.

8/2 معتقل تحت طائلة التعذيب المستمر: أفادت عائلة المعتقل جميل عبدالغني في سجن جو المركزي بتعرضه للتعذيب منذ اعتقاله قبل 3 أيام، وإن حالته الصحية والنفسية سيئة جراء ما تعرض له.

14/2 اصابة مواطنين بالرصاص الانشطاري واعتقال 3 حالات وقمع 29 مسيرة: أفادت مصادر حقوقية بشن القوات البحرينية حملة قمعية بحق المتظاهرين بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لانطلاقة الثورة البحرينية.

اذ اكدت المصادر على ان 29 مسيرة تعرضت للقمع باستخدام الغازات المسيلة للدموع، والرصاص الانشطاري المحرم دولياً، فيما سجلت إصابات على الأقل وعدد من حالات الاختناق بالغازات المسيلة للدموع، ولا يقل عن 3 حالات اعتقال.

16/2 المرتزقة تمنع صلاة الجمعة المركزية لشيعة البحرين للأسبوع الـ 84 على التوالي: قامت عناصر المرتزقة والمليشيات المدنية المدججة بالسلاح والآليات العسكرية بمنع إقامة صلاة الجمعة، بعد محاصرة مداخل بلدة الدراز، حيث منعت المواطنين وإمام الصلاة من التوجه إلى «مسجد الإمام الصادق» لأداء شعائر صلاة الجمعة، فيما أدى العديد من المواطنين الصلاة فرادى في المسجد.

17/2 اعتقال شقيق ناشطة حقوقية: اعتقلت السلطات الأمنية البحرينية المواطن أحمد عون شقيق مسؤولة قسم الرصد والتوثيق في مركز البحرين لحقوق الانسان ايناس عون، فيما لم يُعرف أسباب إيقافه.

يُذكر أن أحمد عون قد أفرج عنه قبل اشهر، بعد ان قضى ثلاث سنوات ونصف في السجن، على خلفية قضايا سياسية.

18/2 قوات المرتزقة تهاجم المحتجين بالرصاص الانشطاري والقنابل الغازية: هاجمت عناصر المرتزقة والمليشيات المدنية بالرصاص الانشطاري المحرم دولياً المسيرات الغاضبة، في بلدتي ابوصيبوع والشاخور، والتي خرجت اثر مقتل أربعة من المعارضين في ظروف غامضة الأسبوع الماضي.

كما ألفت عناصر المرتزقة القنابل الغازية والمسيلة للدموع بكثافة على المتظاهرين في منطقة ستره.

21/2 الحكم بالسجن 5 سنوات على الناشط الحقوقي نبيل رجب: اصدرت المحاكم البحرينية حكماً بالسجن 5 سنوات ضد رئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان، نبيل رجب، بسبب تغريدات له، عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر.

ويُحاكم الناشط الحقوقي نبيل رجب في هذه القضية عن تغريدات له عبر حسابه الخاص على تويتر، تضمنت كشفه لحالات تخص تعذيب المعتقلين، داخل سجن جو المركزي، وإساءة معاملتهم، وكذلك نشر تغريدات تضمنت رفضه العمليات العسكرية، التي تقوم بها البحرين ضمن - ما يُسمى - التحالف العسكري الذي تقوده السعودية ضد الشعب اليمني.

21/2 محاكم النظام تُصدر أحكاماً بالسجن على 6 مواطنين بينهم 4 نساء: أصدرت محاكم النظام حكماً بسجن خمسة مواطنين من عائلة واحدة، بينهم ثلاثة شقيقات، لمدة 3 سنوات في قضية تستر على معارضين للسلطة.

وقال نشطاء أن محكمة أول درجة حكمت على الشقيقات الثلاث، وهنّ أمال علي، إيمان علي، وفاطمة علي، بالإضافة إلى زوجين لاثنتين منهن، وهم محسن العالي، وعلي الشغل، بالسجن 3 سنوات في قضية تستر على مطلوبين للسلطات في قضايا ذات خلفية سياسية.

كما حكمت المحكمة أيضاً على المواطنة مدينة علي بالسجن 3 سنوات في قضية تستر.

22/2 مليشيات تابعة للنظام تعتقل 4 مواطنين: اعتقلت مليشيات مدنية تابعة لوزارة الداخلية من منطقة كرباباد الشاب حسن عباس علواني والشاب منصور حسن منصور والشاب سيد حسين هادي كاظم، وسيتم عرضهم أمام النيابة العامة يوم غد الأحد بتهمة التجمهر.

كما دهمت المليشيات المسلحة برفقة منتسبي الأجهزة الأمنية والقوات الخاصة المنازل، قبل اعتقال الشاب حسن مرهون من منطقة

22/2 إدارة سجن جو تحرّم المحكوم بالإعدام من الزيارات: افاد المواطن أحمد الخباز بمنع إدارة سجن جو المركزي أخيه المعارض السياسي ماهر الخباز المحكوم بالإعدام من لقاء عائلته منذ ما يقارب العام والشهرين، فضلاً عن تعرضه للتعذيب وسوء المعاملة على يد مرتزقة النظام.

22/2 وفاة 3 نشطاء بحرانيين في ظروف غامضة خلال فرارهم عبر البحر: قضى ثلاثة نشطاء معارضين للسلطة غرقاً في البحر وسط ظروف غامضة فيما يغيب مصير احدهم، بعد فرارهم فيما يبدو من البلاد على زورق متجهين إلى إيران.

23/2 السلطات الأمنية تواصل منع إقامة أكبر صلاة جمعة في الدراز للأسبوع الـ 85 على التوالي: واصلت السلطات الأمنية في البحرين منعها إقامة أكبر صلاة جمعة للشيعة، في جامع الإمام الصادق عليه السلام، في منطقة الدراز المحاصرة للأسبوع 85 على التوالي.

مصر

12/2 إيقاف كبير الأئمة بسبب زيارته المراقد الشيعية المقدسة: أوقفت وزارة الأوقاف المصرية كبير أئمة الوزارة نشأت نزار عن العمل بعد أداء الأخير مناسك زيارة المراقد الدينية الشيعية في العراق، فضلاً عن معاقبة من كان برفقته من الأئمة، في إجراء طائفي يعكس بشكل مباشر تحريضا رسميا لمعاداة الشيعة والحث على الكراهية.

نيجيريا

6/2 وفاة رجل دين شيعي إثر إصابته بقمع تظاهرة للشيعة: توفي رجل الدين النيجيري الشيخ قاسم عمر سوكتو متأثراً بإصابته قبل أسبوعين برصاص قوات الشرطة في نيجيريا.

وقد جرح سوكتو خلال مشاركته في تظاهرة بمناسبة ذكرى السنة الثانية لاعتقال الزعيم الشيعي الشيخ إبراهيم الزكزاكي قبل اسابيع وأصيب برصاص قوات الشرطة في مدينة أبوجا النيجيرية في ساقه.

السعودية

26/1 المحكمة الجزائية تحكم بالسجن ثلاث سنوات على الرادود الحسيني مجتبي تراب: أصدرت ما تسمى المحكمة الجزائية في الدمام حكماً بالسجن ثلاث سنوات على الرادود الحسيني الشاب مجتبي تراب طالب طب في جامعة الدمام.

وسبق ان الشاب مجتبي تراب اعتقل في نهاية عام 2016، بتهمة الخروج في موكب العزاء الموحد الذي خرج في القطيف في ذلك العام.

30/1 سلطات النظام السعودي تعتقل الشاب محمد آل جوهر من بلدة العوامية: قامت قوة أمنية تابعة لوزارة داخلية النظام السعودي بمداومة منزل الشاب محمد آل جوهر في بلدة العوامية واعتقاله، قبل العبث بمحتويات المنزل.

4/2 اعتقال عدنان الفلفل دون ذكر الاسباب: قامت السلطات السعودية باعتقال الشاب السيد عدنان الفلفل 34 عاماً، من بلدة سيهات بعد ان تم استدعائه من قبل شرطة سيهات بدون توجيه تهمة له.

5/2 سلطات السعودية تعتقل الشاب هاني عبد الله الفرج: قامت قوة أمنية تابعة لوزارة الداخلية باعتقال الشاب هاني عبد الله الفرج، من

بلدة العوامية، حي العوينة بعد مدهمة منزله.

7/2 اعتقال الشاب حسين الزنادي: قامت القوة الأمنية المتواجدة في نقطة تفتيش بلدة صفوى، باعتقال الشاب حسين الزنادي من بلدة العوامية، ابن أخ المعتقل محمد الزنادي بعد مدهمة منزله.

7/2 السلطات السعودية تعتقل الشاب علي محمد الفرغ: قامت قوة أمنية تابعة لوزارة الداخلية باعتقال الشاب علي محمد الفرغ، 17 سنة، من بلدة العوامية ابن أخ الشهيد سلمان الفرغ، حيث تعرض الشاب الفرغ الى الضرب الشديد من قبل القوة القائمة بالاعتقال وأمام عائلته.

9/2 قوة أمنية تعتدي على شاب من ذوي الاحتياجات الخاصة: قام افراد قوات الامن في نقطة تفتيش الناصرة الواقعة شرق بلدة العوامية، بالاعتداء بالضرب والشتم على الشاب حسين جعفر الشيبيني، من أهالي العوامية ومن ذوي الاحتياجات الخاصة دون سبب أو مبرر يذكر لمجرد مروره على نقطة التفتيش.

11/2 اعتقال شاب اثناء سفره الى البحرين: قامت القوات الأمنية المتواجدة في جسر الملك فهد باعتقال الشاب علي عبد الحسين الشيخ وهو يروم السفر الى دولة البحرين.

14/2 اعتقال شابا من مقر عمله في القطيف: اعتقلت قوات امنية الشاب حسن احمد الربح، 26 عاما، من بلدة العوامية أثناء تواجده في مقر عمله بدون معرفة الاسباب الموجبة للاعتقال.

15/2 السجن 28 عاما لمواطنين شاركا في الحراك السلمي ب القطيف: أصدرت ما تسمى المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض حكما بالسجن على مواطنين أحدهما 20 سنة والآخر 8 سنوات على إثر الحراك السلمي في القطيف.

العراق

26/1 اصابة اربعة مدنيين بانفجار عبوة ناسفة شمالي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون على جانب الطريق بمنطقة الحي الصناعي التابع لقضاء التاجي شمالي بغداد عن اصابة اربعة مدنيين بجروح.

27/1 مقتل مدني واصابة آخر بانفجار عبوة ناسفة جنوبي ديالى: أسفر انفجار عبوة ناسفة على جانب طريق زراعي قرب منطقة عبارة بهرز عن مقتل مدني واصابة آخر بجروح حرجة.

27/1 مقتل مدني واصابة آخر بانفجار عبوة ناسفة جنوبي ديالى: أسفر انفجار سيارة مفخخة قرب قضاء الطوز على طريق الطوز كركوك عن مقتل مدني واصابة اخر فضلا عن اضرار مادية.

31/1 مقتل مدني وإصابة اثنين آخرين بانفجار ناسفة شمالي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة مزروعة على جانب طريق قرب محال تجارية في قضاء التاجي شمالي بغداد عن مقتل مدني وإصابة اثنين آخرين.

2/2 اصابة ثلاثة مدنيين بتفجير قرب سوق شعبي شمالي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون على جانب الطريق قرب سوق شعبي بمنطقة سبع البور شمالي بغداد عن اصابة ثلاثة مدنيين بجروح.

5/2 مقتل وإصابة خمسة أشخاص بتفجير شمالي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون على جانب طريق قرب سوق شعبي

بمنطقة الحماميات التابعة لقضاء التاجي شمالي بغداد عن مقتل مدني وإصابة أربعة آخرين بجروح متباينة.

8/2 إصابة مدنيين اثنين بتفجير غربي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون على جانب الطريق في منطقة الرضوانية غربي بغداد عن إصابة شخصين بجروح متفاوتة.

9/2 إصابة ثلاثة مدنيين بانفجار عبوة ناسفة غربي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون بالقرب من سوق شعبي بمنطقة الحصوة التابعة لقضاء ابو غريب غربي بغداد عن إصابة ثلاثة مدنيين بجروح مختلفة.

10/2 مقتل خمسة شيعة تركمان في الطوز: قتلت استهدفت مجموعة اهابية خمسة من رعاة الغنم من التركمان الشيعة في محيط الطوز بعد خطفهم.

10/2 إصابة مدني بانفجار عبوة ناسفة شمال شرق بعقوبة: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون على جانب طريق قره تبه - العظيم البري بالتزامن مع مرور سيارة مدني عن اصابته بجروح.

10/2 مقتل شخصين واصابة 6 من عائلة واحدة بهجوم مسلح في الدجيل: اقتحم مسلحون مجهولون منزلا في منطقة الجمهورية التابعة الى قضاء الدجيل في محافظة صلاح الدين، واطلقوا النار على ساكنيه، ما ادى الى مقتل شخصين واصابة 6 اخرين بجروح، مبينا ان هؤلاء جميعهم من عائلة واحدة.

12/2 مقتل مدني واصابة زوجته بانفجار شمال بعقوبة: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون على طريق زراعي قرب قرية البو بكر شمال العظيم عن مقتل مدني واصابة زوجته بجروح حرجة للغاية.

13/2 إصابة مدنيين اثنين بانفجار عبوة ناسفة شمالي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون بالقرب من محال تجارية بمنطقة الراشدية، شمالي بغداد عن إصابة مدنيين اثنين بجروح متفاوتة.

13/2 مقتل راعي بانفجار شمال شرق ديالى: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون في أرض زراعية قرب قرية البازول شمالي القضاء عن مقتب راعي جاموس كان متواجدا في المكان.

15/2 إصابة شخصين بانفجار عبوة ناسفة جنوب غربي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون بالقرب من محال تجارية بمنطقة حي الفرات، جنوب غربي بغداد عن إصابة شخصين بجروح متفاوتة.

17/2 إصابة أربعة مدنيين بانفجار عبوة ناسفة جنوبي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة بالقرب من محال تجارية بناحية اليوسفية عن إصابة أربعة مدنيين بجروح مختلفة.

18/2 إصابة شخص بانفجار عبوة ناسفة جنوب غربي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون بالقرب من محال تجارية في منطقة الرضوانية جنوب غربي بغداد عن إصابة شخص بجروح متفاوتة.

21/2 إصابة ثلاثة مدنيين بانفجار ناسفة شمالي بغداد: اسفر انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة بالقرب من سوق شعبية بمنطقة شط التاجيين إصابة ثلاثة مدنيين.

21/2 احباط تفجير مفخخة كانت معدة لاستهداف المدنيين في تلعفر: تمكنت قوة امنية من احباط عملية تفجير سيارة مفخخة كانت

معدة لاستهداف المدنيين والقوات الامنية في قضاء تلعفر غربي الموصل.

23/2 مقتل شخص واصابة اثنين بانفجار عبوة ناسفة جنوبي بغداد: اسفر انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة بالقرب من علوة لبيع الفواكه والخضر بمنطقة الوردية التابعة لقضاء المدائن عن مقتل مدني واصابة اثنين اخرين بجروح مختلفة.

24/2 اصابة ثلاثة مدنيين بتفجير شمالي بغداد: اسفر انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب الطريق في منطقة الراشدية شمالي بغداد عن اصابة ثلاثة مدنيين صادف مرورهم لحظة التفجير.